

* شيخ الشيوخ:

شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري الدمشقي. ولد سنة ٥٨٦هـ، (١١٩٠م) وتوفي سنة ٦٦٢هـ (١٢٦٣م)، كان عالماً باللغة والأدب وشاعراً كبيراً يأتي بمقدمة شعراء الشام في عصره، وقد أشاد الشيخ صلاح الدين الصفدي بمعارفه وحسن شاعريته فقال: (لا أعرف في شعراء الشام بعد الخمسمائة وقبلها من نظم أحسن منه ولا أجزل ولا أفصح ولا أصنع ولا أسرى ولا أكثر، فإن له في لزوم ما لا يلزم مجلداً كبيراً... الخ).

اختار له صاحب (قنوات الوفيات) قصيدة ونماذج من شعره تدل على براعته في تحليقه بالمحسنات البيعية وفنون البلاغة مما كان سائداً مستملحاً في عصره.

* * * * *

* شمس الدين الجرواني (الشيخ):

عُرِفَ اثنان بهذا الاسم أو اللقب (الجروي). وقال الدكتور (محمود حسن أبو ناجي) محقق كتاب (الشفاء في بديع الاكتفاء) للعلامة شمس الدين محمد النواجي الشافعي: (هناك اسمان، باسم - كذا - الجروي أحدهما علي بن العزيز الجروي والأخر عبد العزيز بن الوزير الجروي، وهو أحد القادة الشجعان بمصر كانت له وقائع مع أمير مصر المطلب والسري الحكم. توفي سنة ٢٠٥ هـ) وذلك نقلاً عن (الاعلام ١١٣/٥)، وذكر العلامة محمد عبد الله عنان في الصفحة ٢٤١ من كتابه (مصر الإسلامية.. أن (علي بن عبد العزيز الجروي زعيم خارج، تغلب حيناً على بعض نواحي مصر ثم أخمدت ثورته